



الجُنُود

رُشِفَت

أحمد سمور

طولكرم

١٩٩٠ - ٤ - ١٣



الكتب الرائدة

الجُنُود

مكتبة لبنان

سلسلة «الكتب الرائدة»

- ١ - الماء
- ٢ - الإنسان يَغزو الجَو
- ٣ - الأسود وَالشُّمُور
- ٤ - البَطُّ وَالوَزُّ
- ٥ - الإنسان يركبُ الْبَحْرَ
- ٦ - الهواء
- ٧ - السَّيَّارَةُ فِي خِلْمَةِ الْإِنْسَانِ
- ٨ - الْبُيُوتُ
- ٩ - الصَّحَارَى
- ١٠ - الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ
- ١١ - الْعُصُوتُ
- ١٢ - خَيَالِيا الْأَرْضُ
- ١٣ - صَيْغَارُ الْحَيَوَانَاتِ
- ١٤ - الْقَطَارَاتُ
- ١٥ - ضَيْغَامُ الْحَيَوَانَاتِ
- ١٦ - الْجَدَاوِلُ وَالْأَنْهَارُ
- ١٧ - الْجُجُورُ
- ١٨ - الْخُصُونُ وَالْقِلَاعُ
- ١٩ - الطُّيُورُ الْمُعْرِدةُ
- ٢٠ - الرُّوَايَاتُ
- ٢١ - الدُّنْيَا وَصُورَاتُهَا
- ٢٢ - أَوْرَاقُ الْبَنَاتِ
- ٢٣ - الْعُرْفُ
- ٢٤ - عَالَمُ الْمُعْرِدةِ
- ٢٥ - النَّارُ
- ٢٦ - النَّبْتُ وَالْفَهْرَةُ
- ٢٧ - الْقُرُونُ لَانِ وَالْكَافُورُ
- ٢٨ - الْبَحْرُ
- ٢٩ - الْفُرُودُ
- ٣٠ - عُصُورُ الْبَحْرِ وَالْجِبَالِ
- ٣١ - الشُّجُورُ
- ٣٢ - الْغَابَاتُ
- ٣٣ - الْجِبَالُ
- ٣٤ - الْوُطُودَانِ الْفُطُورَانِ
- ٣٥ - الْإِنْسَانُ
- ٣٦ - الْفُرَاةُ وَالْأَسَدُ
- ٣٧ - الْبَحْرُ
- ٣٨ - الدُّنْيَا

Series 737 Arabic

في سلسلة كتب المطبعة الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تناول ألوانا
من الموضوعات تناسب مختلف الأعمار. اطلب لبنان أشخاص لها من
مكتبة لبنان - ساحة رياض الصلح - بيروت



جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
١٩١٤



جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
١٩١٤



جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



جُنْدِيٌّ أَمِيرِكِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



جُنْدِيٌّ رُوسِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ



عمر أحمد سمور
مؤلف

الرقم
التاريخ

إنَّ جَمِيعَ الْجُيُوشِ الْعَصْرِيَّةِ تَشَابَهَ أَزْيَاؤُهَا كَثِيرًا فِي يَوْمِنَا الْحَاضِرِ .

الْجُنْدِيُّ الْعَرَبِيُّ وَسِلَاحُهُ

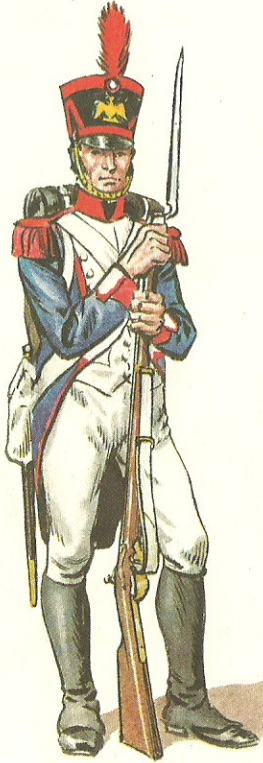
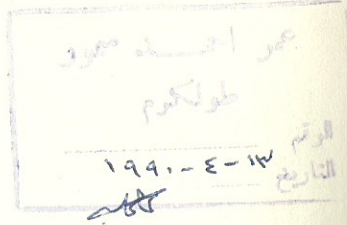
إِمْتَارَ الْجُنْدِيُّ الْعَرَبِيُّ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ بِالشَّجَاعَةِ فِي دِفَاعِهِ عَنْ مَبَادِئِهِ وَأَرْضِهِ ،
كَمَا اِمْتَارَ بِالْخَلْقِ الْإِنْسَانِي السَّامِي التَّابِعِ مِنْ تَرَاتِيهِ وَتَعَالِيهِ .

اِسْتَعْمَلَ الْمُحَارِبُونَ الْعَرَبُ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنْ أَسْلِحَةٍ الْهُجُومِ وَالِدِّفَاعِ ، بَيْنَهَا
الْخَفِيفُ الَّذِي يَنْقُلُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَيَسْتَخْدِمُهُ بِنَفْسِهِ ، وَالثَقِيلُ الَّذِي تَسْتَعْمَلُ آلَاتُ
لِنَقْلِهِ يَتَكَتِفُ عَلَيْهِ رِجَالٌ مَعًا . فَكَانَ لَدَيْهِمُ السِّيفُ وَالرُّمْحُ وَالْمِزْرَاقُ (وَهُوَ رُمْحٌ قَصِيرٌ
خَاصٌّ بِالشَّافَةِ) وَالْقَوْسُ وَالرُّسُ وَالْدَّرْعُ وَأَنْوَاعُ الْأَوْهَاقِ (وَالْوَهْقُ حَبْلٌ كَالْأَنْشُوطَةِ
يُؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ) وَالْمَقَالِيعُ وَالْجَلاهِقُ (وَهُوَ الْبِنْدُقُ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ) وَالسَّلَامِلُ
وَالْعَرَادَاتُ (وَالْعَرَادَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْمُنْجَنِيْقِ) . وَاسْتَعْمَلُوا كَذَلِكَ الْمِجَانِيْقَ لِهَدْمِ الْحُصُونِ
بِالْحِجَارَةِ الصَّخْمَةِ ، أَوْ لِرَمْيِ النَّبَالِ بِالْجُمْلَةِ ، أَوْ لِرَمْيِ قُدُورِ الْقَطْرِ أَوْ الْكُرَاتِ
الْمُسْتَعْلَةِ مِنَ النَّارِ الْيُونَانِيَّةِ . كَمَا اسْتَعْمَلُوا الدَّبَابَاتِ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْجِلْدِ الْمُبْطُنِ بِالْخَشَبِ
لِلْاقْتِرَابِ مِنَ الْحُصُونِ وَرَمْيِ حُمَاتِهَا بِالسَّهَامِ .

وَكَانَ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ ، فِي قِمَّةِ تَنْظِيمِهِ ، يَتَأَلَّفُ مِنَ الْخِيَالَةِ (وَهُمْ نَوَاةُ الْجَيْشِ)
وَالْمُشَاةِ وَالنَّشَابِينَ (أَوْ الرُّمَاقِ) وَالْمُنْجَنِيْقِيِّينَ وَالْقَطَاطِينَ (رُمَاةُ الْقَطْرِ) وَالزَّرَاقِينَ وَالِدَّبَابِينَ
وَالْعِيَارِينَ (رُمَاةُ الْحِجَارَةِ مِنَ الْمَقَالِيعِ) وَالْمُهَنْدِسِيِّينَ (حَمَلَةُ الْقَوْسِ وَالْمِكَائِلِ) .

وَفِي الرُّتَبِ الْعَسْكَرِيَّةِ كَانَ يَأْتِي أَوَّلًا الْأَمِيرُ وَهُوَ قَائِدُ الْجَيْشِ ، يَلِيهِ الْمَنْكِبُ ثُمَّ
الْعَرِيفُ . وَنَظَمَ الْجَيْشُ فِي وَحْدَاتٍ مِنْهَا : الْفَرُ (دُونَ الْعَشْرَةِ) وَالرَّهْطُ (٥ - ١٠)
وَالْمَقْبُزُ (٣٠ - ٤٠) وَالسَّرِيَّةُ (٤٠ - ٥٠) وَالْكَنْبِيَّةُ (١٠٠ - ١٠٠٠) وَالْجَحْفَلُ
(١٠٠٠ - ٤٠٠٠) وَالْخَمِيسُ (٤٠٠٠ - ١٢٠٠٠) .

وَقَدْ لَبَسَ الْفُرْسَانُ الدَّرْعَ وَالْخُوذَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الصُّلْبِ وَالْمُخَلَّةَ بَرِيْشَ النُّسُورِ .
أَمَّا الْمُشَاةُ فَتَسَلَّحُوا بِالسُّيُوفِ وَالْحِرَابِ وَالْمِزَارِيْقِ وَالْقِيسِيِّ وَالسَّهَامِ ، وَلَبَسُوا الدَّرْعَ ،
وَأَعْتَمَرُوا الْخُوذَ .



الكتب الرَّائِدَةُ

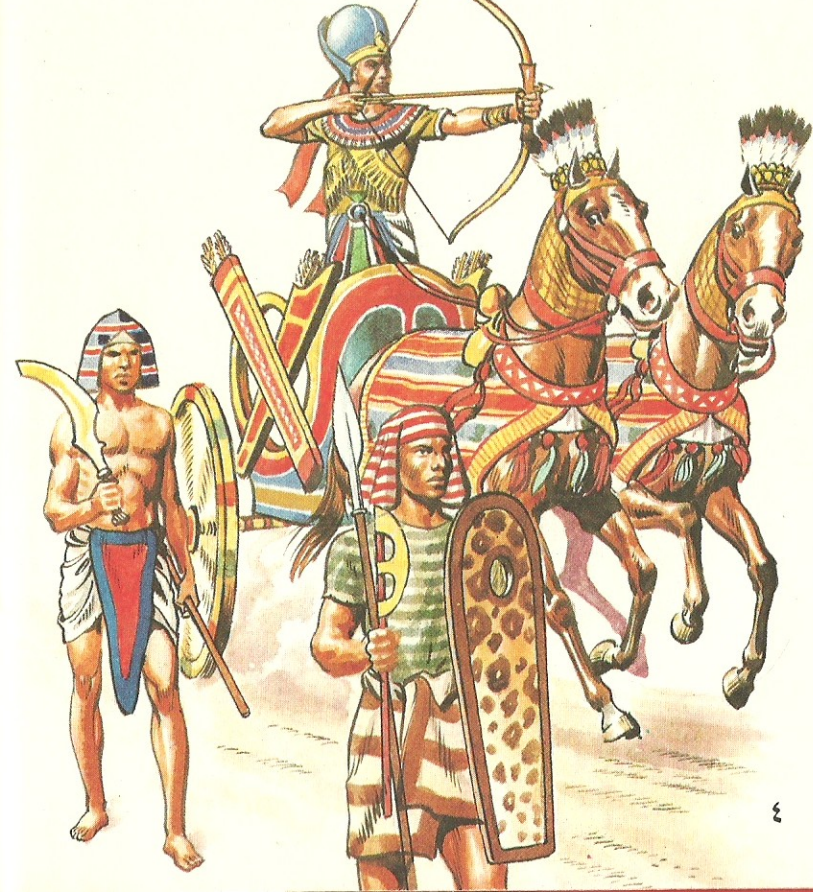
الْجُنُودُ

تأليف : جوت وست
رُسُوم : فَرَانْكَ هَمْفَرِيْز
نُقْشَهِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ : وَجْدِي رِزْقُ غَالِي

مَكْتَبَةُ لِبْنَات

جُنُودُ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ ٢٠٠٠ - ١١٠٠ ق.م.

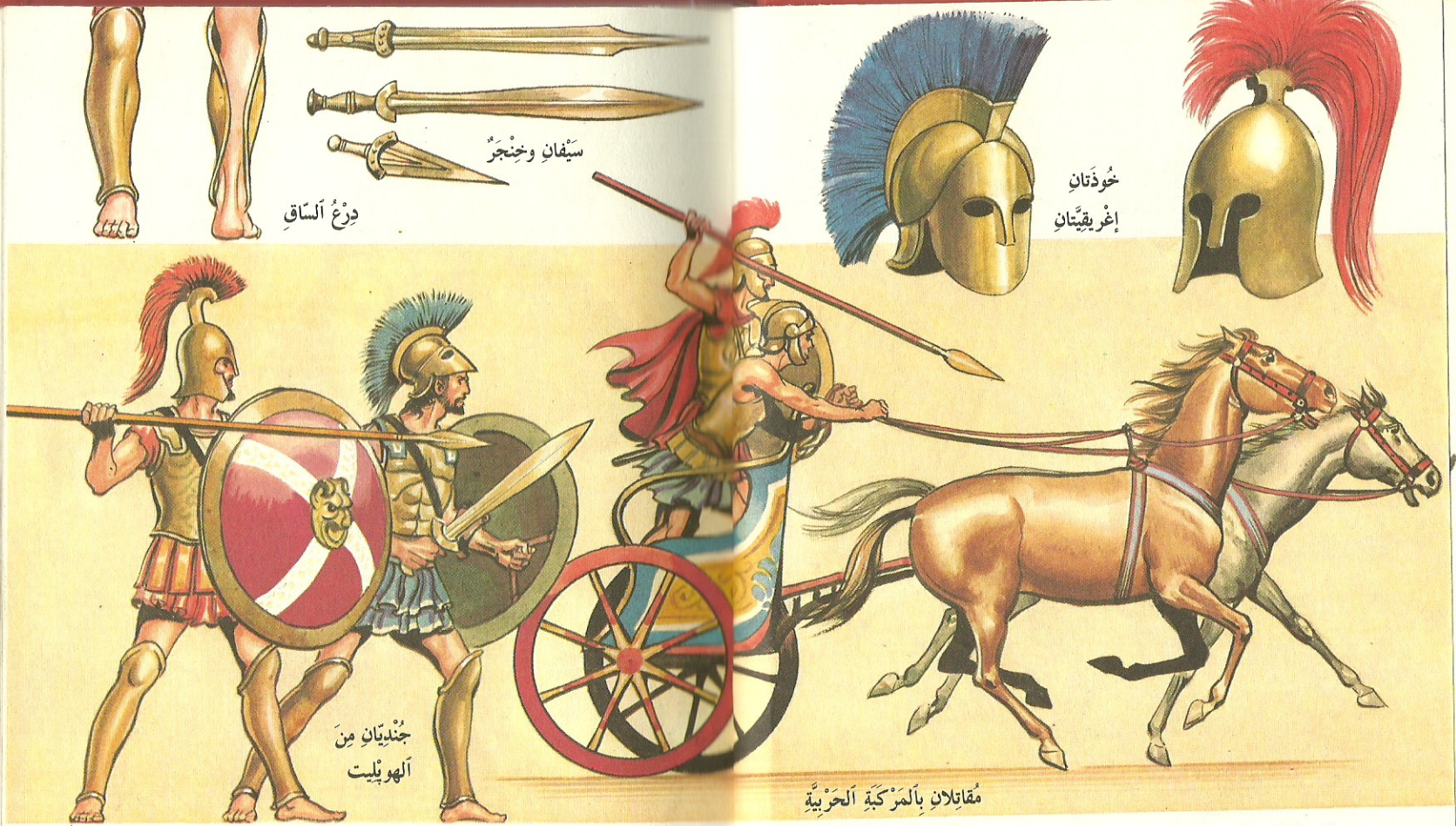
كَانَ الْجُنُودُ يَحْمِلُونَ رِمَاحًا ذَاتَ أَسِنَّةٍ مِنَ الْبَرُونِزِ ،
وَسِهَامًا ذَاتَ رُؤُوسٍ مِنَ الْعَظْمِ أَوْ الصَّوَانِ .
وَاتَّخَذُوا تُرُوسًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْجِلْدِ .
وَكَانَ الْمَلِكُ يَخْرُجُ لِلْقِتَالِ فِي مَرْكَبَتِهِ الْحَرْبِيَّةِ .



الْجُنُودُ الْأَشُورِيُّونَ
١١٠٠ - ٦٠٠ ق.م.



كَانَتِ الْجُيُوشُ الْأَشُورِيَّةُ قَوِيَّةً جِدًّا .
وَقَدْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَهْزِمَ بِلَادًا كَثِيرَةً .
وَكَانَ الْجُنُودُ يَرْتَدُونَ خُوْدًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْبَرُونِزِ ،
كَمَا ارْتَدَى بَعْضُهُمْ دُرُوعًا مَصْنُوعَةً مِنْ سُرَايِطٍ مَعْدِنِيَّةٍ
مُحَاكَةِ فَوْقَ طَبَقَةٍ مِنَ الْجِلْدِ .



وَبَلَغَ طُولُ بَعْضِ الرِّمَاحِ سَبْعَةَ أَمْثَارٍ .
 كَانَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ أَنْ يَدْفَعُوا
 أَثْمَانَ رِمَاحِهِمْ وَسُيُوفِهِمْ وَخَنَاجِرِهِمْ وَدُرُوعِهِمْ .
 وَلَمْ يَكُنْ فِي مَقْدُورِ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُصْبِحُوا مِنْ الْهَوِيلِيَّتِ .

الْجُنُودُ الْإِغْرِيْقُ ٦٥٠ - ٣٠٠ ق.م.
 كَانَ الْجُنُودُ الْإِغْرِيْقُ يُسَمُّونَ الْهَوِيلِيَّتِ .
 وَكَانُوا يَرْتَدُونَ خَوْذًا مِنْ الْأَبْرُونِزِ وَدُرُوعًا لِلصِّدْرِ وَالسِّيقَانِ .
 أَمَّا تَرُوسُهُمْ فَكَانَتْ كَبِيرَةً وَمُسْتَدِيرَةً .

وكانَ لِلْمَلِكِ دَارِيُوسَ حَرَسٌ خَاصٌّ قِوَامُهُ
 ١٠,٠٠٠ رَجُلٍ ، يَتَسَلَّحُونَ بِالرَّماحِ وَالْقِسيِّ وَالسَّهَامِ ،
 وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْفَاخِرَةَ .



دَارِيُوسَ مَلِكُ فَارِسَ ٥٢١ - ٤٨٦ ق.م.

حَكَّمَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةَ الْفَارِسِيَّةَ ،
 وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَحْكُمَ الْعَالَمَ .
 وَقَدْ قِيلَ عَنْ جَيْشِهِ إِنَّهُ لَا يَقْهَرُ ،
 لَكِنَّ الْإِغْرِيقَ أَنْزَلُوا بِهِ الْهَزِيمَةَ .



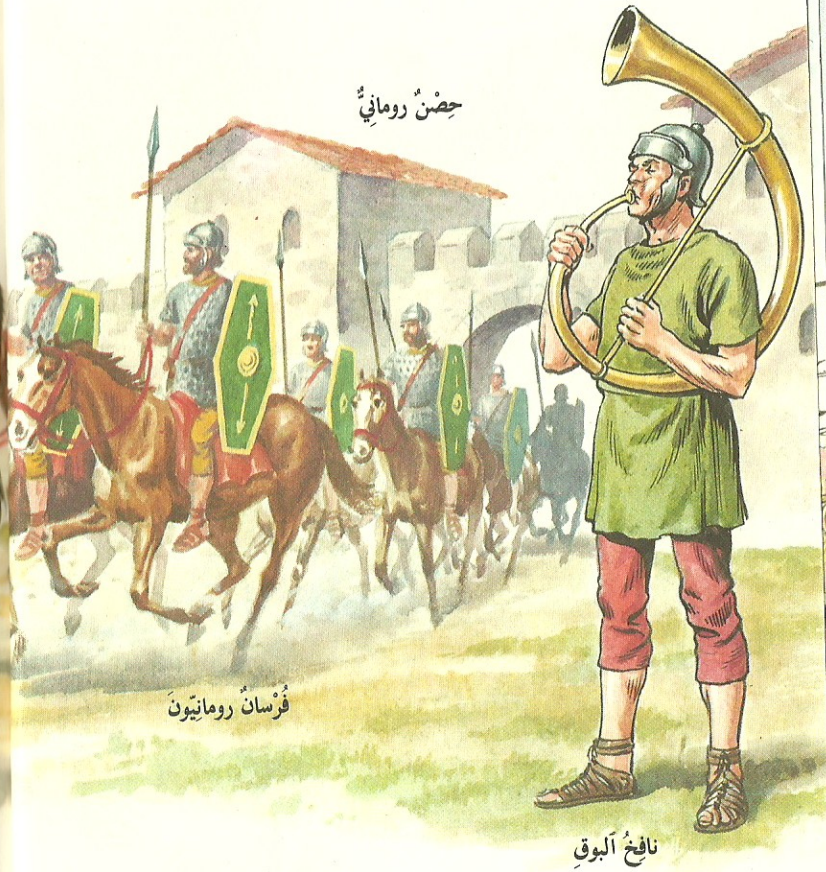
الجيش الروماني

١٠٠ ق.م. - ٤٠٠ م.

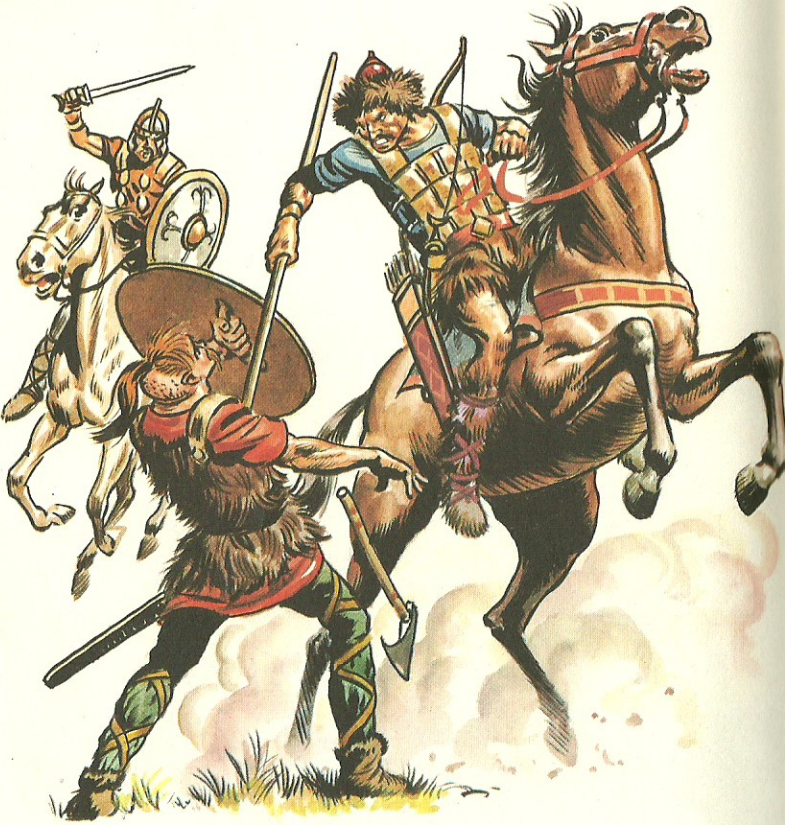
كان الجنود الرومان أرفع جنود عصرهم .
وكانوا مدربين تدريباً حسناً للغاية ، كما كانوا مسلحين
تسليحاً جيداً ، ولهم القدرة على السير
مسافة ٢٥ كيلومتراً في أربع ساعات .



هَزَمَ الرُّومَانُ الْإِغْرِيْقَ .
كَذَلِكَ غَزَوْا فَرَنْسَا وَبْرِيطَانِيَا
وَإِسْبَانِيَا وَفِلَسْطِينَ وَشَمَالَ أَفْرِيقِيَّةَ .



كَانَ الْفَيْلَقُ يَتَأَلَّفُ مِنْ ٦٠٠٠ رَجُلٍ .
وَكَانَ قَائِدُ الْمِئَةِ مَسْئُولًا عَنْ ١٠٠ رَجُلٍ (كَمَا يُفْهَمُ مِنْ أَسْمِهِ) .
أَمَّا حَامِلُ اللَّوَاءِ فَكَانَ يَقُودُ الْهُجُومَ .



انْدَفَعَ الْهُونَ بَيْنَ عَامِي ٤٠٠ و ٥٠٠ م. فِي بِلَادِ أوروبَّا
يَحْتَلُّونَ وَيُدْمِرُونَ. فَكَرِهَهُمُ النَّاسُ وَخَافُوهُمْ ، وَبِخَاصَّةٍ
عِنْدَمَا كَانَ الْهُونَ تَحْتَ قِيَادَةِ زَعِيمِهِمُ أَتِيلَا .



كَانَ هَؤُلَاءِ مِنْ رِجَالِ الْقَبَائِلِ فِي بِلَادِ الْغَالِ (فَرَنْسَا) .
وَقَدْ قَهَرَهُمُ الْجَيْشُ الرُّومَانِيُّ .
عِنْدَمَا أَنْزَلَ الرُّومَانِيُّونَ الْهَزِيمَةَ بِهِمْ ،
أَصْبَحُوا جُزْءًا مِنَ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ .

الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ

كَانَ الْخِيَالَةُ يُؤَلَّفُونَ عَصَبَ الْحَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ .
لِذَلِكَ كَانَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ وَالْقَوَادُّ يَسْتَحِثُّونَ جُنُودَهُمْ
عَلَى الْعِنَايَةِ بِخِيُولِهِمْ حَتَّى بِالْغَوَا فِي إِكْرَامِهَا ، وَقَالُوا

إِنَّ الْعِزَّ وَالزَّيْنَةَ بِهَا وَقَهَرَ الْأَعْدَاءُ عَلَى ظَهْرِهَا .
وَكَانَ الْخِيَالَةُ يُعَدُّونَ خِيُولَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ
إِعْدَادًا عَظِيمًا ، فَيُدْرِبُونَهَا عَلَى جَوِّ الْقِتَالِ ،
وَيُعَوِّدُونَهَا الْهُجُومَ عَلَى الْفِيلَةِ وَغَيْرِهَا ،
وَيُعَلِّمُونَهَا الصَّبْرَ عَلَى الْعَطَشِ أَيَّامًا .

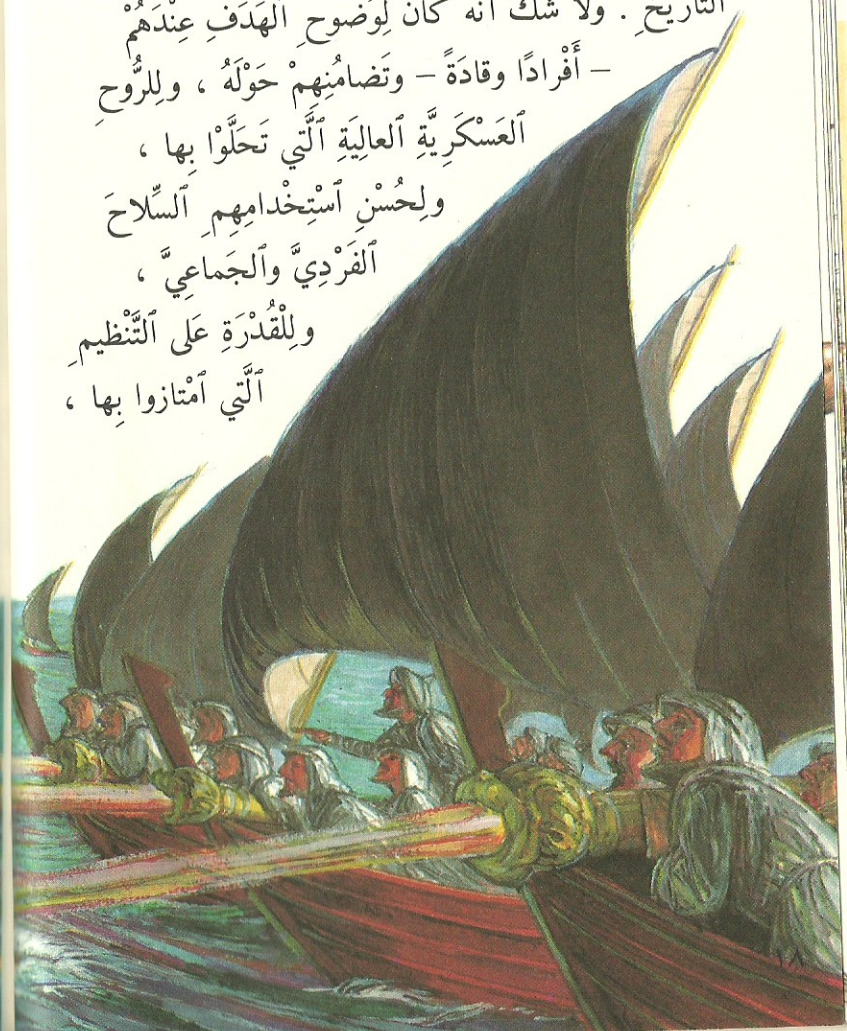
وَقَدْ ظَلَّ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ زَمَنًا طَوِيلًا مِنْ أَقْوَى جُيُوشِ
الْعَالَمِ وَأَشَدَّهَا تَنْظِيمًا وَأَفْضَلَهَا تَسْلِيحًا .
كَانَ يَتَأَلَّفُ فِي أَيَّامِ الْعَبَّاسِيِّينَ (٧٥٠ - ١٢٥٨)
مِنْ وَحْدَاتٍ تَبْتَدِئُ بِالْثَفِيرِ أَوْ الثَّقْرِ (دُونَ الْعَشْرَةِ)
وَتَنْتَهِي بِالْخَمِيسِ (بَيْنَ ٤٠٠٠ وَ ١٢٠٠٠) .

وَأَسْتَعْمَلَ جُنُودُ الْعَرَبِ
أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنْ أَسْلِحَةِ الْهُجُومِ وَالِدَّفَاعِ ،
بَيْنَهَا الْخَفِيفُ الَّذِي يَنْقُلُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ
وَيَسْتَخْدِمُهُ بِنَفْسِهِ كَالسَّيْفِ وَالْمِزْرَاقِ وَالْقَوْسِ ،
وَالثَّقِيلُ الَّذِي تُسْتَعْمَلُ الْأَلَاتُ لِنَقْلِهِ
بِتَكَاتُفِ عِدَّةِ رِجَالٍ مَعًا كَالْمَنْجَنِيقِ .



مِنْ مَعَارِكِ الْعَرَبِ

خاضَ الْعَرَبُ مَعَارِكَ عَدِيدَةً حَاسِمَةً غَيَّرَتْ وَجْهَ
التَّارِيخِ . وَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ لَوُضُوحِ الْهَدَفِ عِنْدَهُمْ
- أَفْرَادًا وَقَادَةً - وَتَضَامُنُهُمْ حَوْلَهُ ، وَلِلرُّوحِ
الْعَسْكَرِيَّةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحَلَّوْا بِهَا ،
وَلِحُسْنِ اسْتِخْدَامِهِمُ السَّلَاحِ
الْفَرْدِيِّ وَالْجَمَاعِيِّ ،
وَلِلْقُدْرَةِ عَلَى التَّنْظِيمِ
الَّتِي أَمْتَارُوا بِهَا ،



وَلِلْفُرُوسِيَّةِ الَّتِي نَشَأُوا عَلَيْهَا مُنْذُ الْقَدِيمِ ، أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي
تَحْقِيقِ الْإِتِّصَارَاتِ فِي مَعَارِكِهِمْ . مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِكِ :
مَعْرَكَةُ الْقَادِسِيَّةِ

وَقَعَتْ فِي الْقَادِسِيَّةِ غَرْبِيَّ النَّجَفِ فِي الْعِرَاقِ
فِي الْعَامِ ٦٣٥ بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ وَالْجَيْشِ الْفَارِسِيِّ بِقِيَادَةِ رُسْتَمَ .
إِنْتَصَرَ الْعَرَبُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ،
وَأَنْفَتَحَتْ أَمَامَهُمْ أَبْوَابُ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ .

اسْتُخْدِمَ الْعَرَبُ فِي مَعَارِكِهِمُ الْبَحْرِيَّةِ مَعَ الْفَائِكُنْجَرِ ، قَرِيبًا مِنْ
شَوَاطِئِ الْأَنْدَلُسِ ، الْقَذَائِفِ النَّارِيَّةِ الَّتِي بَرَعُوا فِي
تَوْكِيبِهَا مِنَ التَّقَطِّ الشَّدِيدِ الْإِخْرَاقِ ،
فَهَزَمُوا الْمَغِيرِينَ وَقَهَرُوهُمْ .



مَعْرَكَةُ الْيَرْمُوكِ

وَقَعَتْ فِي وادي الْيَرْمُوكِ فِي الْعَامِ ٦٣٦

بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
وَالْجَيْشِ الْبِيزَنْطِيِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْإِمْبَرَاطُورُ هِرَقْلُ .
إِنْتَصَرَ الْعَرَبُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، وَتَدَاعَتْ بَعْدَهَا
أَجْزَاءُ كَثِيرَةٌ مِنَ الْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ .

مَعْرَكَةُ حِطِّينَ

وَقَعَتْ عِنْدَ قَرْيَةِ حِطِّينَ فِي فِلَسْطِينَ فِي الْعَامِ ١١٨٧
بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ صَلاحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ
وَجُيُوشِ الْفَرَنْجَةِ . وَكَانَتْ نَتِيجَةُ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ
اِسْتِعَادَةُ الْقُدْسِ وَتَدَاعِي قُوَّةِ الْفَرَنْجَةِ .

مَعْرَكَةُ فَتْحِ الْأَنْدَلُسِ

وَقَعَتْ الْمَعْرَكَةُ فِي وادي بَكَّةَ جَنُوبِيَّ إِسْبَانِيَا فِي الْعَامِ ٧١١
بَيْنَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ بِقِيَادَةِ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ
وَجَيْشِ الْقُوطِ الْغَرْبِيِّينَ بِقِيَادَةِ مَلِكِهِمْ رُودْرِيكَ الْمَعْرُوفِ
فِي التَّارِيخِ الْعَرَبِيِّ بِاسْمِ لَدْرِيكَ .
إِنْتَصَرَ الْعَرَبُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، وَكَانَ ذَلِكَ بَدَايَةَ
فَتْحِ الْأَنْدَلُسِ .

مَعْرَكَةُ هَاسْتِنَجَزْ



غَزَا التُّورْمَانْدِيُونَ إِنْكِلَتْرَا عَامَ ١٠٦٦ .

وَلَمْ يَكُنْ لَدَى السَّكْسُونِيِّينَ سِوَى قِلَّةٍ مِنَ الرَّمَاةِ ،

كَمَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ فُرْسَانٌ .

فَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ وَلَيَّمُ الْفَاتِحُ ،

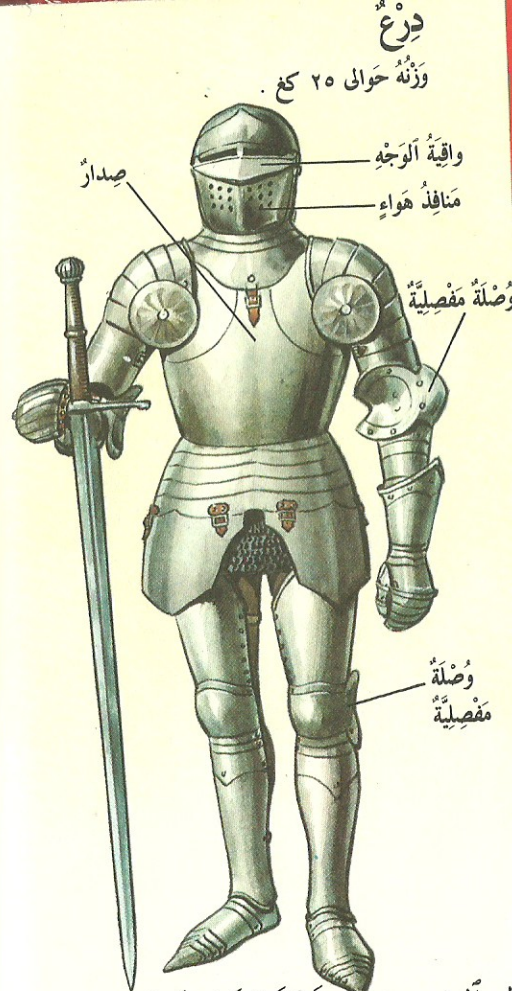
وَمَنَحَ جُنُودَهُ أَرَاضِي وَهَبَاتٍ أُخْرَى .



الْقَوْسُ الطَّوِيلَةُ
وَالْقَوْسُ الْمُصَلَّبَةُ

قَوْسٌ طَوِيلَةٌ

قَوْسٌ مُصَلَّبَةٌ



دِرْعٌ
وَزْنُهُ حَوْلَ ٢٥ كِغ.

صَدَارٌ

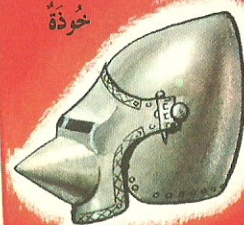
وَأَقِيَّةُ الْوَجْهِ

مَنَافِذُ هَوَاءٍ

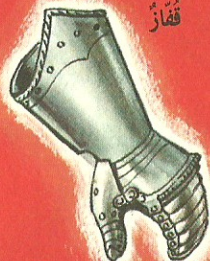
وُضَلَةٌ مَفْصِلِيَّةٌ

وُضَلَةٌ
مَفْصِلِيَّةٌ

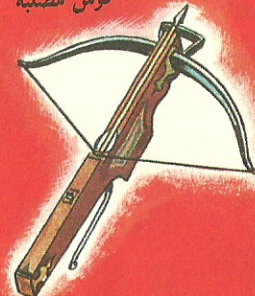
خُوْدَةٌ



فَقَّازٌ



قَوْسٌ مُصَلَّبَةٌ



كَانَ الدَّرْعُ بِحُلُولِ الْعَامِ ١٤٣٠ قَدْ تَحَسَّنَ كَثِيرًا .

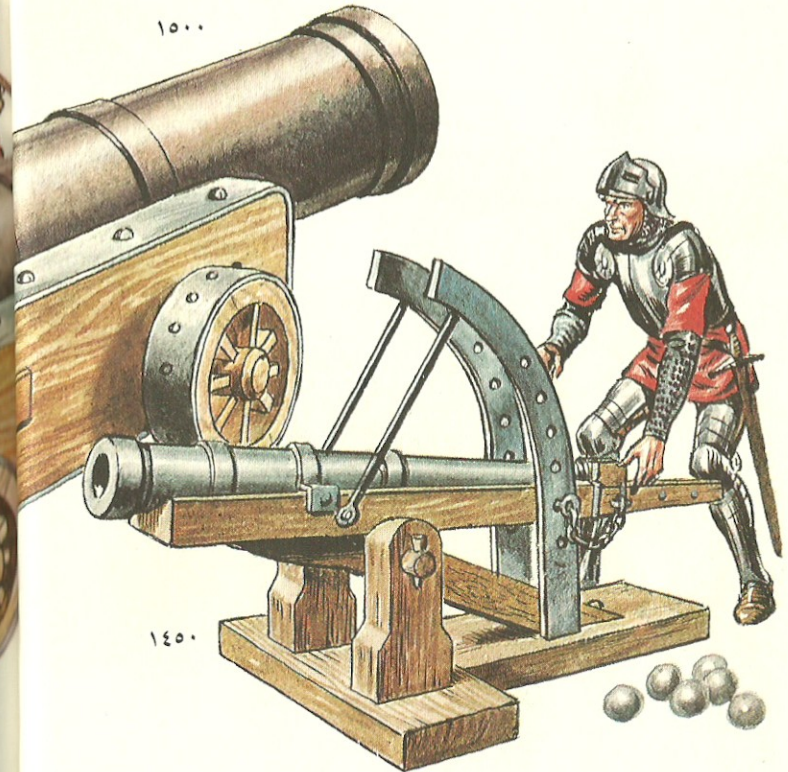
فَلَمْ يَكُنْ مُقَرَّبَ الثَّقَلِ ، إِذْ أَسْتُخْدِمَ فِي صُنْعِهِ
فُولَادٌ خَاصٌّ رَقِيقٌ ، يَسْتَطِيعُ الْفَارِسُ مَعَهُ التَّحَرُّكَ بِسُهُولَةٍ .

كَانَ السَّهْمُ الْمُنْطَلِقُ مِنَ الْقَوْسِ الطَّوِيلَةِ مِنَ الْقُوَّةِ
بِحَيْثُ يَخْتَرِقُ الدَّرْعَ ، أَمَّا مَرْمَاهُ الْقَاتِلُ فَكَانَ مِثْقَلُ مِثْرٍ .
وَكَانَتِ الْقَوْسُ الْمُصَلَّبَةُ أَبْطَأَ فِي الْإِسْتِخْدَامِ .

١٤٥٠

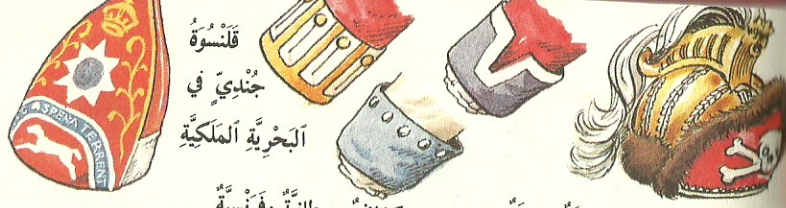
١٥٠٠

١٤٥٠



صُنِعَتْ أُولَى الْمَدَافِعِ عَامَ ١٣٢٦ م.
وَقَدْ انْفَجَرَ بَعْضُ مِنْهَا أَثْنَاءَ اسْتِعْمَالِهِ .
وَكَانَ وَزْنُ بَعْضِ الْقَذَائِفِ يَصِلُ إِلَى ٣٤٠ كِيلُوغَرَامًا .
صَارَتْ الْمَدَافِعُ ، بِحُلُولِ الْعَامِ ١٥٠٠ ، تُنْقَلُ عَلَى
عَجَلَاتٍ .

لَقَدْ غَيَّرَ اخْتِرَاعُ الْبَارُودِ
مِنْ أَسَالِيبِ الْقِتَالِ
فَلَمْ يَعُدِ الدَّرْعُ كَافِيًا لِحِمَايَةِ الْجُنُودِ .
فَقَذَائِفُ الْمَدْفَعِ تَدْكُ حَتَّى أَسْوَارَ الْمُدُنِ .



قَلَسُوةٌ

جُنْدِيٌّ فِي

الْبَحْرِيةِ الْمَلِكِيَّةِ

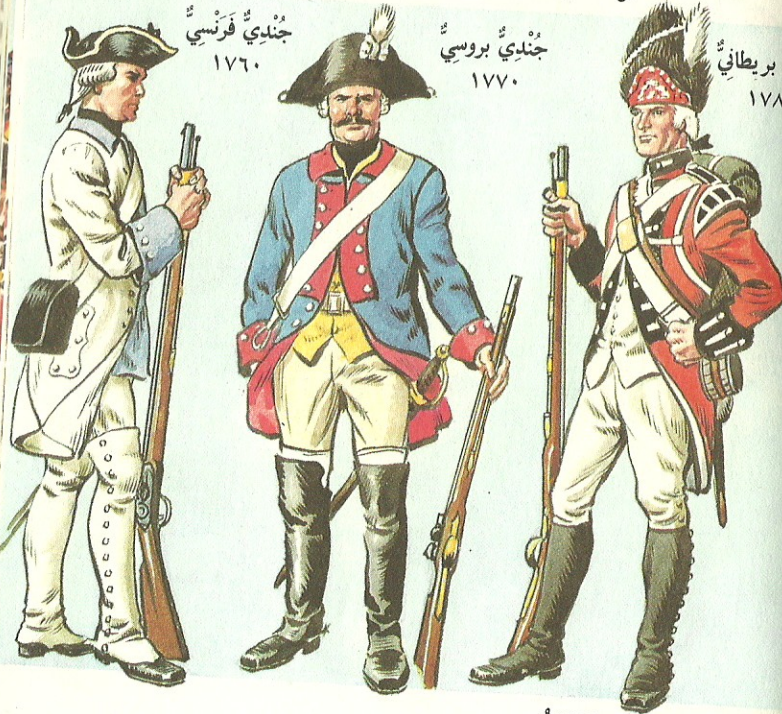
كِفَافٌ بَرِيطَانِيَّةٌ وَفَرَنْسِيَّةٌ

خُوْذَةُ خَفِيْفَةٌ

جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
١٧٦٠

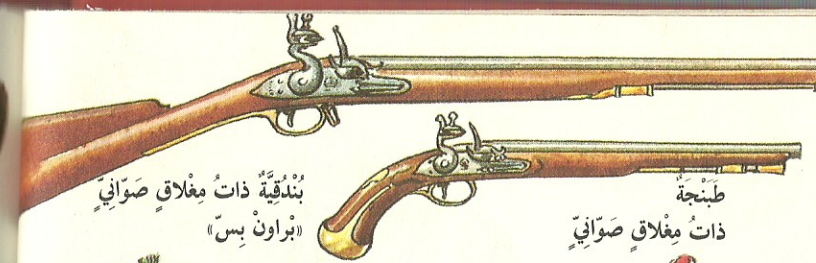
جُنْدِيٌّ بَرُوسِيٌّ
١٧٧٠

جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
١٧٨٩



السِّتْرَاتُ الْمَلُونَةُ

بَدَأَ الْجُنُودُ ، مُنْذُ عَامِ ١٦٨٠ ، يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ مَلُونَةً ؛
فَكَانَ مُعْظَمُ الْفَرَنْسِيِّينَ يَرْتَدُونَ سِتْرَاتٍ بَيْضَاءَ ،
وَأَرْتَدَى الْأَلْمَانُ سِتْرَاتٍ زَرْقَاءَ ، وَالْإِنْكَلِيزُ سِتْرَاتٍ حُمْرَاءَ .



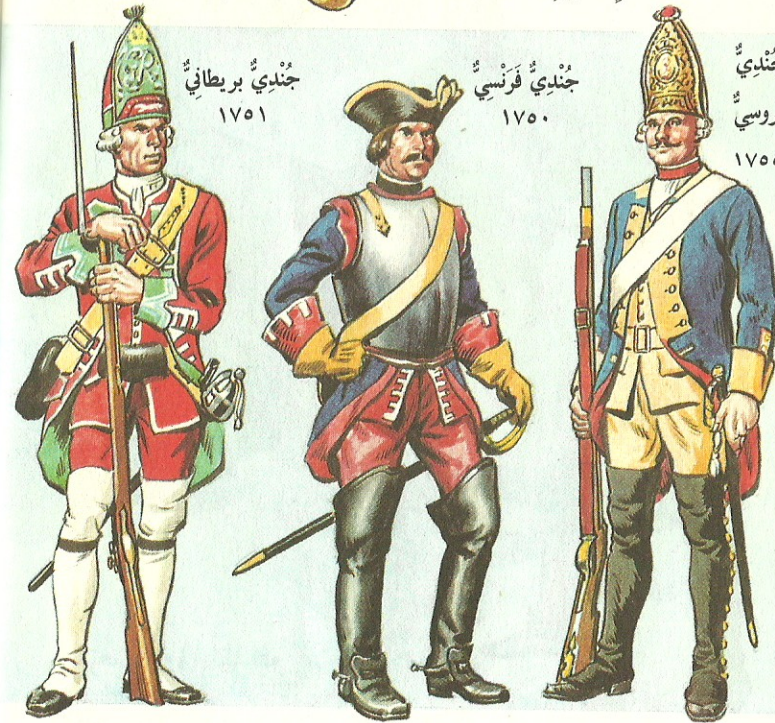
بُنْدُقِيَّةٌ ذَاتُ مِغْلَاقٍ صَوَانِيٍّ
«بَرَاونِ بِس»

طَبَنَجَةٌ
ذَاتُ مِغْلَاقٍ صَوَانِيٍّ

جُنْدِيٌّ بَرِيطَانِيٌّ
١٧٥١

جُنْدِيٌّ فَرَنْسِيٌّ
١٧٥٠

جُنْدِيٌّ
بَرُوسِيٌّ
١٧٥٥



الْبَنَادِقُ

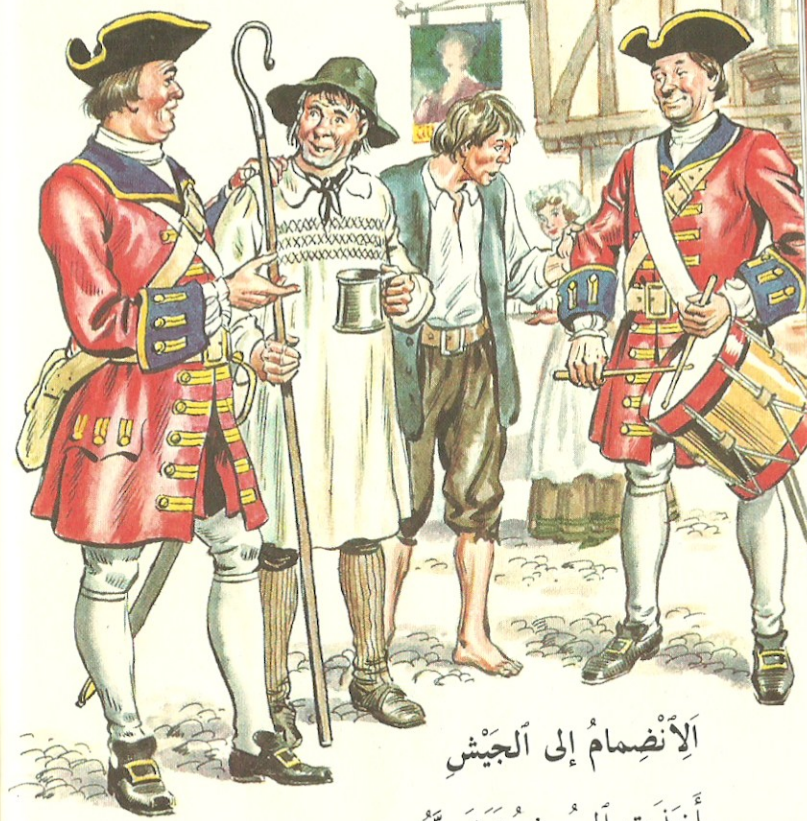
صُنِعَتِ الْبَنَادِقُ الَّتِي تُحْشَى بِالْبَلِيدِ بَعْدَ الْمَدْفَاعِ .
وَحُلَّتْ بَنَادِقُ الْبَارُودِ وَالطَّبَنَجَاتُ مَحَلَّ الْأَقْوَاسِ الطَّوِيلَةِ .
وَأَنْتَظَمَ الْجُنُودُ فِي فِرَقٍ .

جُنُودٌ غَيْرُ نِظَامِيِّينَ



كان هؤلاء الجُنُودُ مُسْتَوَظِنِينَ أَمِيرَكِيِّينَ ،
ولَمْ يَكُونُوا جُنُودًا نِظَامِيِّينَ .

حَارَبُوا بَيْنَ عَامَيِ ١٧٧١ و ١٧٨٣ ،
وَدَحَرُوا جُنُودًا نِظَامِيِّينَ مِنْ الْجَيْشِ الْبَرِيطَانِيِّ .



الْإِنْضِمَامُ إِلَى الْجَيْشِ

أَخَذَتِ الْجُيُوشُ تُتَضَخِّمُ ،
وَأَشَدَّتِ الْحَاجَةُ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الرِّجَالِ .
فَاحْتِيلَ عَلَى الْبَعْضِ مِنْهُمْ لِيَنْضَمُوا إِلَى الْجَيْشِ ،
وَنُقَلُّوا إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ .

لَقَدْ كَانَتْ حَيَاةُ الْجُنْدِيَّةِ شَاقَّةً جَدًّا .

لَقَدْ دَمَّرَ الْجُنُودُ الرُّوسُ وَالشَّتَاءُ الرُّوسِيَّ
«جَيْشَ نَابُولِيُونِ الْعَظِيمِ» .

فَبَعْدَ تَقَهُّقِرِهِ عَنْ مُوسْكُو عَامَ ١٨١٢ ، لَمْ يَعْذُ مِنْهُ إِلَى
الْوَطَنِ سِوَى ٤٥,٠٠٠ رَجُلٍ (مِنْ أَصْلِ ٣٠٠,٠٠٠) .

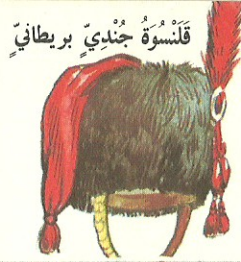


نَابُولِيُونُ بُونَاپَرْت

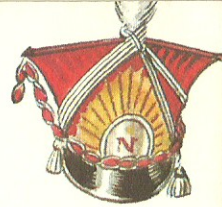
كَانَ نَابُولِيُونُ وَاحِدًا مِنْ أَعْظَمِ الْجِنَرَالَاتِ فِي التَّارِيخِ .
حَارَبَتْ جُيُوشُهُ الْفَرَنْسِيَّةُ الْقَوِيَّةُ
فِي إِسْبَانِيَا وَمِصْرَ وَإِيطَالِيَا وَهَوْلَنْدَا وَرُوسِيَا .



خُوْدَةُ فَرَنْسِيَّة



فَلَنْسُوَّةُ جُنْدِيِّ بَرِيْطَانِيَّ



فَلَنْسُوَّةُ فَرَنْسِيَّة



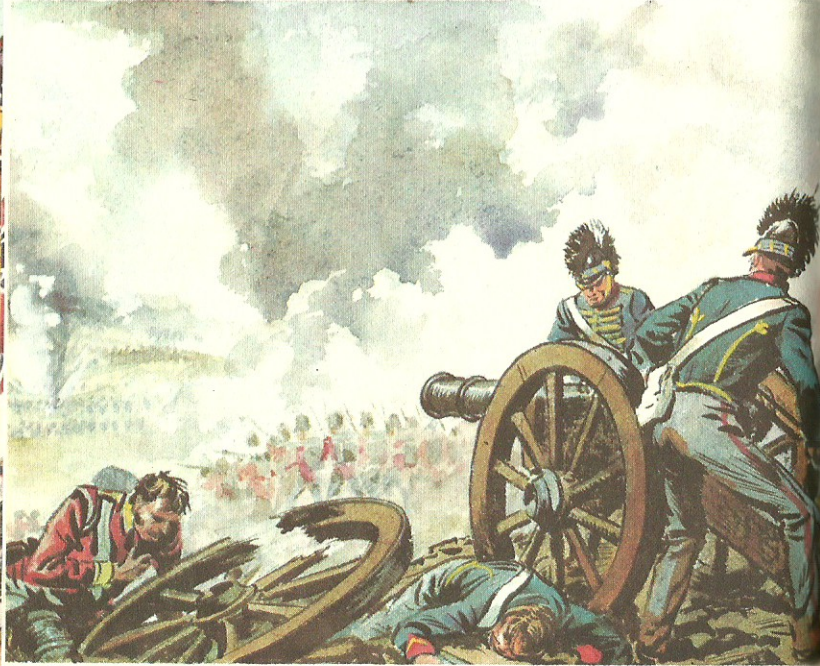
خُوْدَةُ بَرِيْطَانِيَّة



فَلَنْسُوَّةُ بَرِيْطَانِيَّة



قُبْعَةُ جُنْدِيٍّ مِنْ نِيْجَادِ اسْكُوتْلَنْدَة



دُوقُ وِيلِنْجْتُونُ فِي مَعْرَكَةِ وَايْتَرْلُو

وَمَعَ هَذَا فَانَّهُ كَوْنٌ فِيمَا بَعْدُ جَيْشًا آخَرَ .

وَأَخِيرًا هَزَمَهُ فِي وَايْتَرْلُو ، عَامَ ١٨١٥ ،
جَيْشُ أَلْمَانِيٍّ وَآخَرُ بَرِيْطَانِيٍّ بِقِيَادَةِ دُوقِ وِيلِنْجْتُونُ .



كَوْنٌ نَابُولِيُونُ جَيْشًا جَدِيدًا .

وَقَدْ أَحْرَزَ هَذَا الْجَيْشُ أَنْتِصَارَاتٍ عَدِيدَةً
قَبْلَ أَنْ يَهْزِمَهُ الرُّوسُ وَالْأَلْمَانُ .

الهُجُومُ الْمُفَاجِئُ



كثيراً ما يُلْجَأُ الْقَادَةُ الْعَسْكَرِيُّونَ إِلَى تَحْرِيكِ فِرَقٍ خَفِيفَةٍ
مَرَبَّعَةٍ لِلْقِيَامِ بِهُجُومٍ أَوَّلِي مَبَاغِتٍ .

وَالرَّسْمُ أَعْلَاهُ يُرَى الْهُجُومَ الَّذِي قَامَ بِهِ سِلَاحُ الْفُرْسَانِ
الْبَرِيطَانِيِّ فِي حَرْبِ الْقَرَمِ . وَقَدْ فَقَدَ الْبَرِيطَانِيُّونَ حَوَالِي
نِصْفَ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَامُوا بِهَذَا الْهُجُومِ ، وَلَكِنَّهُمْ
رَبِحُوا الْمَعْرَكَةَ .

مِنْ مَآسِي الْحُرُوبِ



الْحُرُوبُ جَمِيعُهَا قَاسِيَةٌ وَمُدْمِرَةٌ .
فكَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ يَمُوتُونَ فِيهَا أَوْ يُصَابُونَ بِالْعَجْزِ .
هَذَانِ الرِّجَالَانِ كَانَا مِنَ الْجَانِبِ الْمُنْتَصِرِ ،
وَلَكِنَّهُمَا فِيمَا بَعْدُ لَمْ يَسْتَطِيعَا الْعَيْشَ إِلَّا بِالتَّسَوُّلِ .

المُحَارِبُونَ الْأَفْرِيقِيُّونَ



هَؤُلَاءِ مُحَارِبُونَ مِنْ قَبَائِلِ الزُّرُّوُلُو ،
كَمَا كَانُوا قَبْلَ مِئَةِ عَامٍ .

لَقَدْ غَزَا هَؤُلَاءِ الْمُحَارِبُونَ قِسْمًا كَبِيرًا مِنْ أَفْرِيقِيَّةَ ،
وَكَانَتْ بَقِيَّةُ الْقَبَائِلِ تَرْهَبُ جَانِبَهُمْ .

سامُوراي
ياباني
١٦٠٠

دُرُوشْ صُومَالِي
١٨٩٠

مُحَارِبٌ
مَكْسِيكِي
١٩٠٠

مُقَاتِلٌ بَنَهَانِي (الْهِنْد) ١٩٠٠

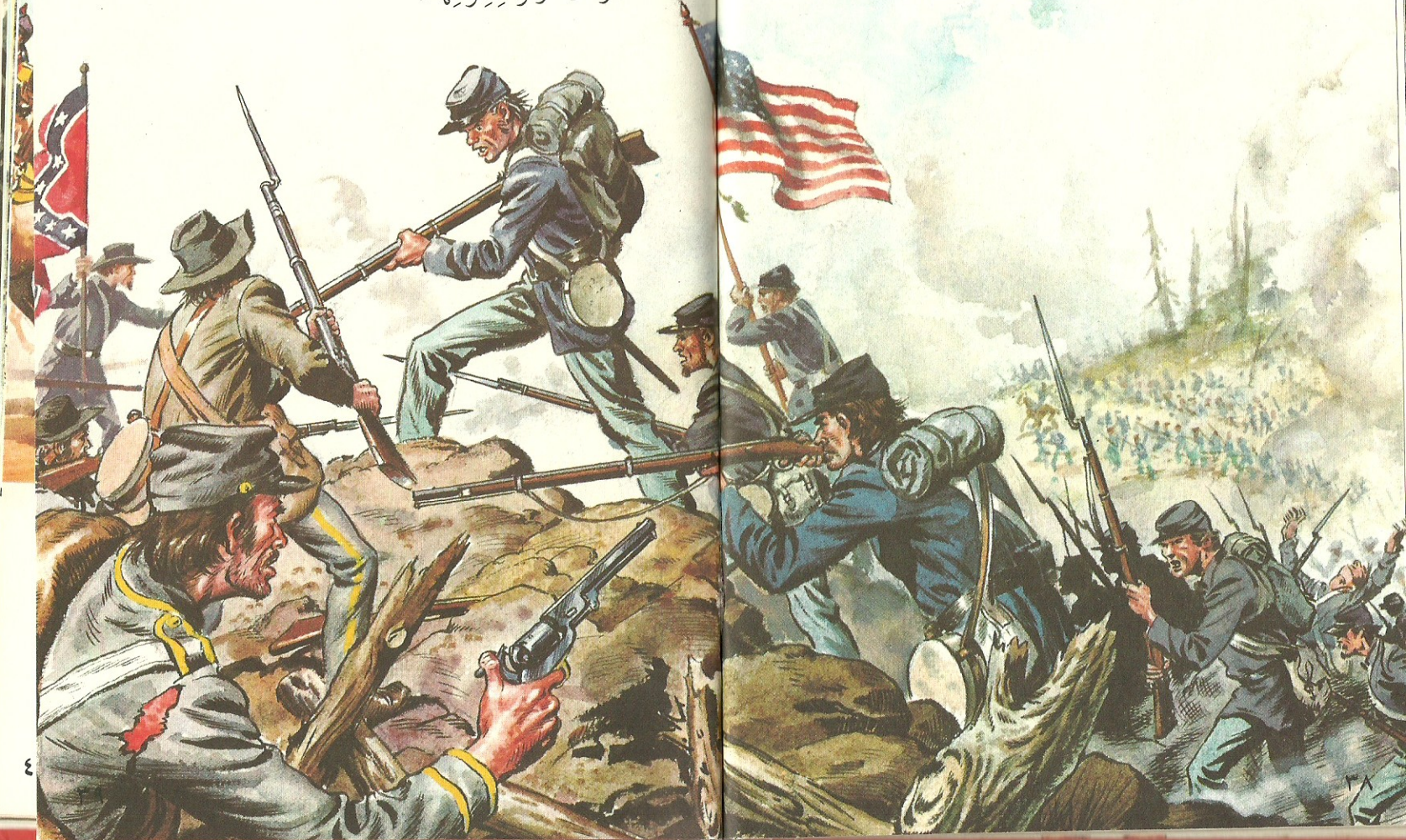
جُنُودُ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى

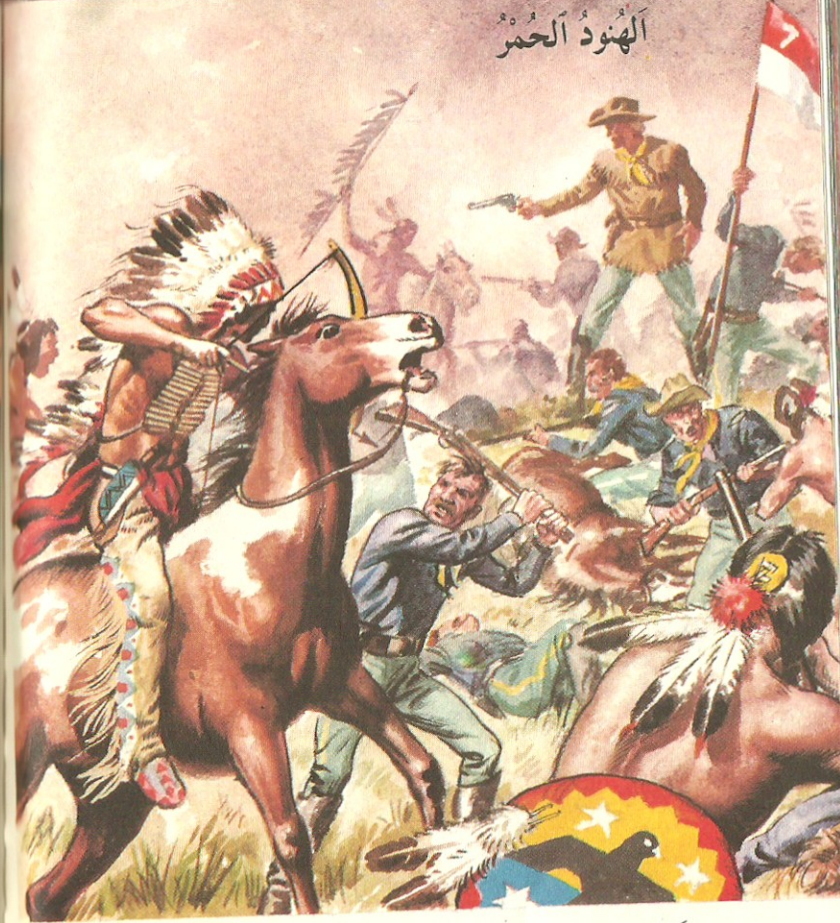
لَيْسَ لِجَمِيعِ الْجُنُودِ أَزْيَاءُ عَسْكَرِيَّةٌ .
وهَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَاهُمْ فِي الصُّورَةِ كَانُوا مُحَارِبِينَ أَيْضًا ،
لَا يَقِلُّونَ عَنْ ذَوِي الْأَزْيَاءِ الْعَسْكَرِيَّةِ شَجَاعَةً .

الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَمِيرِيَّةُ ١٨٦١ - ١٨٦٥

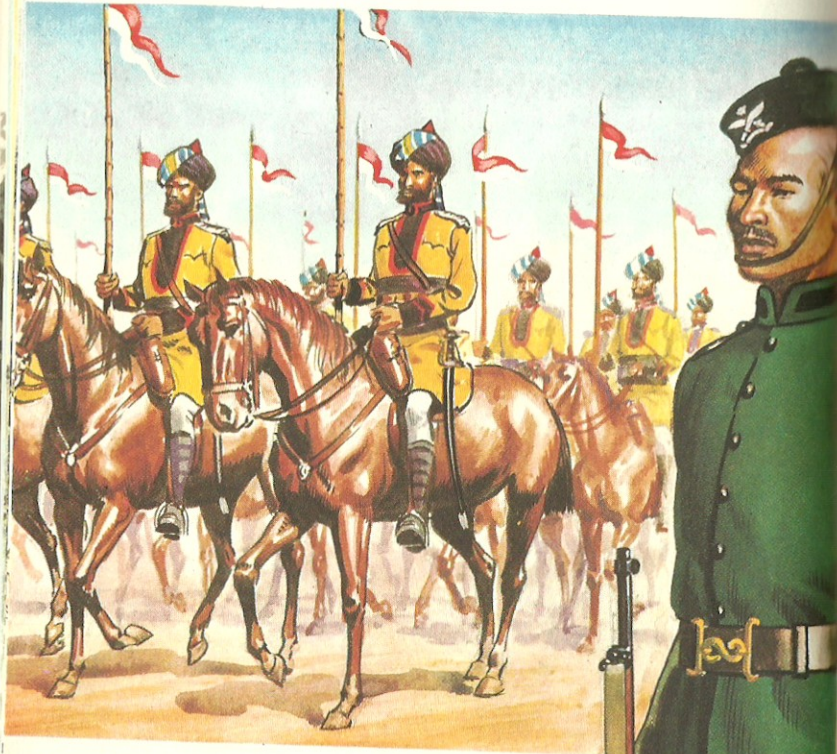
حَارَبَ الْأَمِيرِيُّونَ فِي الْوَلَايَاتِ الشَّمَالِيَّةِ
الْأَمِيرِيِّينَ فِي الْوَلَايَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ .

وَدَامَ الْكِفَاحُ الْمُرِيرُ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ
أَنْتَصَرَ بَعْدَهَا أَهْلُ الشَّمَالِ .
فَقَدْ كَانَ لَدَيْهِمْ أَسْلِحَةٌ أَفْضَلُ
وَمَالٌ أَوْفَرُ لِشِرَائِهَا .



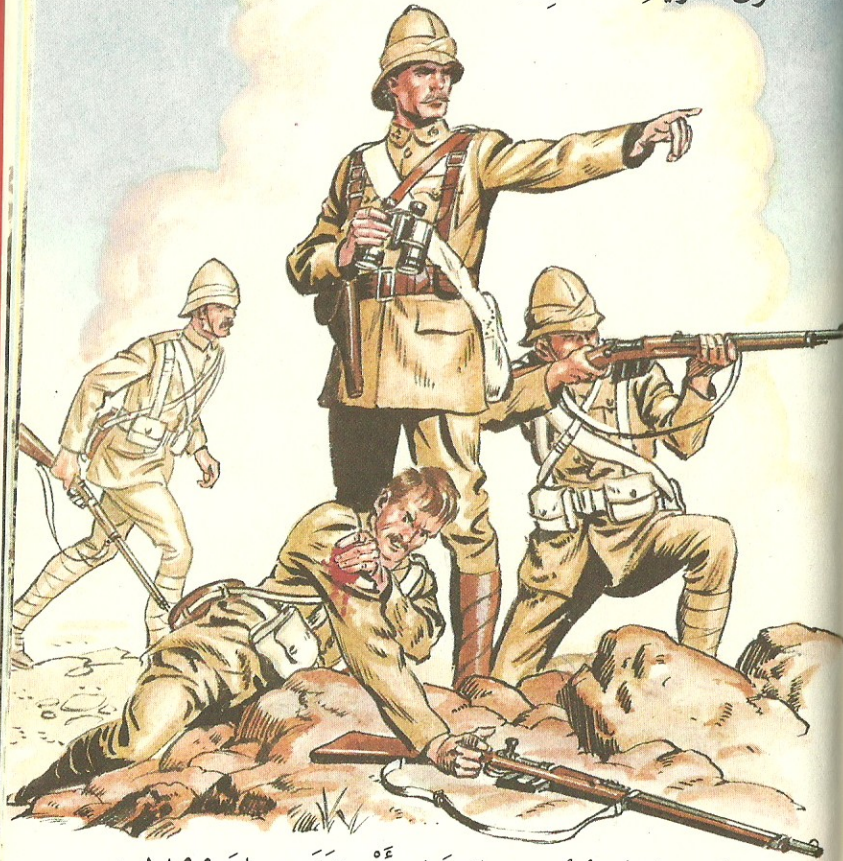


قَبْلَ مِئَةِ عَامٍ ، حَارَبَ هُنُودُ امِيرْكَا الشَّمَالِيَّةِ
لِيَمْنَعُوا الْأَمِيرَكِيِّينَ الْبَيْضَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى أَرَاضِيهِمْ .
لَقَدْ كَانَ لَدَى الْبَيْضِ أَسْلِحَةٌ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ ،
لِذَلِكَ خَسِرَ الْهُنُودُ الْحُمْرُ الْحَرْبَ .



كَانَ جُنُودُ الْهِنْدِ هُؤُلَاءِ مُحَارِبِينَ بِوَاسِلِ .
وَكَانَ الْفُرْسَانُ مِنْهُمْ بِنْغَالِيَّينَ يَحْمِلُونَ الرَّمَاحَ .
إِنَّ هَذَا الْجُنْدِيَّ حَامِلَ الْبُنْدُقِيَّةِ كَانَ مِنْ
فِرْقَةِ الْجَوْرُخَا الشَّهِيرَةِ .

أولى الأزياء العسكرية «الكاكية»



ارتدى الجنود البريطانيون في أفريقية ، عام ١٨٩٩ ،
سترات ومعاطف كاكية اللون لا حمراء .

وكلمة «كاكي» معناها «أغبر» . وليس من السهل
على العدو رؤية الأزياء الكاكية .

برونغاي

١٨٩٠

فرنسي
١٨٩٠

ياباني
١٩٠٠



بروسي
١٨٧٠

بريطاني
١٨٩٥

أميركي
١٨٩٩

أزياء جديدة

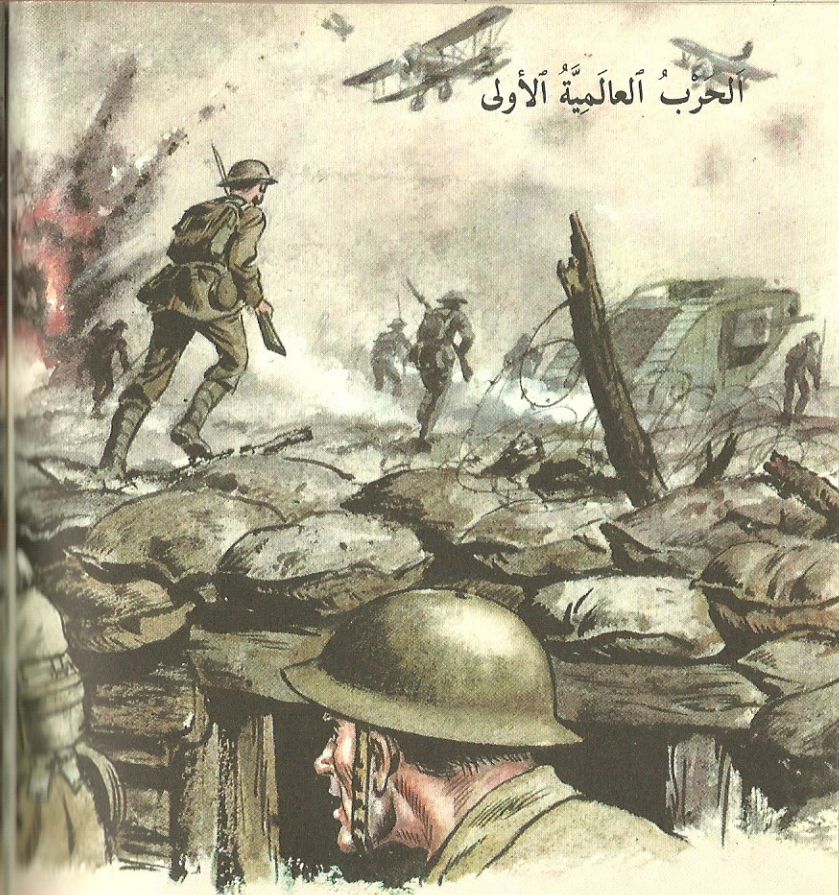
كان الجيش الألماني ، عام ١٨٧٠ ،
واحدًا من أحسن جيوش العالم .

وقد قلّدت جيوش بعض الدول الأخرى الأزياء
العسكرية الألمانية . كذلك قلّدت البعض الخوذة المديبة .



وَأُسْتُخْدِمَتْ فِيهَا الدَّبَابَاتُ وَالطَّائِرَاتُ
فِي الْقِتَالِ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى .

وَارْتَدَى الْجُنُودُ خَوْذًا فُولَازِيَّةً لِحِمَايَةِ أَنْفُسِهِمْ ،
وَحَفَرُوا خَنَاقَ يَعْيشُونَ فِيهَا وَيَنْطَلِقُونَ مِنْهَا لِلْهُجُومِ .



الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى

بَيْنَ ١٩١٤ و ١٩١٨ اشْتَبَكَتْ بِلَادُ عَدِيدَةٍ
فِي حَرْبٍ قَاسِيَةٍ تُعْرَفُ ، عَادَةً ، بِـ «الْحَرْبِ الْعُظْمَى» .

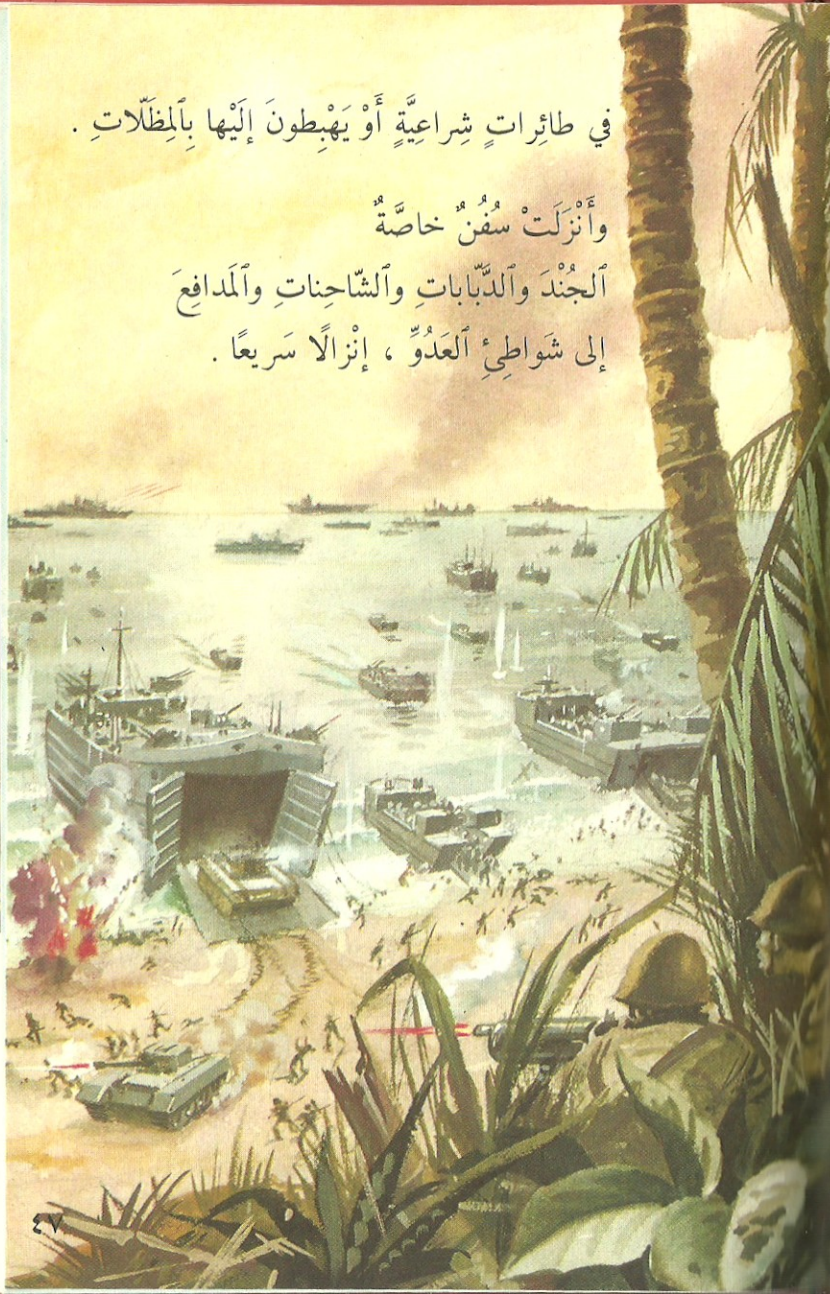
لَقَدْ قُتِلَ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ ثَمَانِيَةُ مِلْيَينِ رَجُلٍ ،
وَجُرِحَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ بِكَثِيرٍ .

فِي طَائِرَاتٍ شَرِيعَةٍ أَوْ يَهْبِطُونَ إِلَيْهَا بِالْمِظَلَّاتِ .

وَأَنْزَلَتْ سَفُنٌ خَاصَّةٌ

الْجُنْدَ وَالذَّبَابَاتِ وَالشَّاحِنَاتِ وَالْمَدَافِعَ

إِلَى شَوَاطِئِ الْعَدُوِّ ، أَنْزَالًا سَرِيعًا .



الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الثَّانِيَّةُ ١٩٣٩ - ١٩٤٥

كَانَتِ الْجُيُوشُ تَتَحَرَّكُ تَحَرُّكًا سَرِيعًا ،
بِالشَّاحِنَاتِ وَالذَّبَابَاتِ وَالطَّائِرَاتِ .

وَكَانَ بَعْضُ الْجُنُودِ يُنْقَلُونَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ

الْحَرْبُ فِي الصَّحَرَاءِ



الْحَرْبُ فِي الْمَنَاطِقِ الْقَلْبِيَّةِ



الْحَرْبُ فِي الْأَدْغَالِ



إِنَّ الْجُنُودَ الْعَصْرِيِّينَ
مُدْرَبُونَ عَلَى الْقِتَالِ فِي أَيِّ مَكَانٍ .



الْجُنُودُ الْعَصْرِيُّونَ الْمُنْقُولُونَ جَوًّا
تَسْتَطِيعُ طَائِرَاتُ الْهَلِيكُوبِطِرِ الْيَوْمَ
نَقْلَ الْجُنْدِ وَالْمَدَافِعِ وَالشَّاحِنَاتِ
إِلَى مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْعَالَمِ .

مِنْ مَآسِي الْحُرُوبِ ... أَيْضًا



الصَّوَارِيخُ الْحَرَبِيَّةُ يُمكنُهَا أَنْ تَقَطَّعَ
آلَافًا مِنْ الْكِيلُومِتَرَاتِ .
وَحَتَّى أَضْحَمَّ الْمَدْنِ
يُمْكِنُ أَنْ تُدْمَرَ فِي لَحَظَاتٍ .



كَانَ الْجُنُودُ فِي الْمَاضِي يُحَارِبُونَ جُنُودًا آخَرِينَ .
الْيَوْمَ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ فِي الْحَرْبِ .
فَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالطِّفْلُ مُعْرَضُونَ لِلْقَتْلِ أَوْ الْجَرْحِ
أَوْ التَّشْرِيدِ .

أُنْبِلَا : ١٥
الأزبياء العسكرية :
الأزبياء الملوّنة : ٢٦ ، ٢٧
الزّي الألمانّي : ٤٢
الزّي الكاكّي : ٤٣
إسبانيا : ١٣ ، ٢٠ ، ٣٠
أفريقية : ٣٦ ، ٤٣
أفريقية ، شمال : ١٣
الإمبراطوريّة البيزنطيّة : ٢٠
الإمبراطوريّة الفارسيّة : ١٩
أميركا : ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٠
إنكلترا : ٢١
أوروبّا : ١٥
إيطاليا : ٣٠
البارود : ٢٤
البرونز : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١
بريطانيا : ١٣
البنادق التي تحشى باليد : ٢٦
الترس : ٤ ، ٦ ، ١١
الجرحي من الجنود : ٣٥
الجنود :
الأشوريّون : ٥
الإغريق : ٦ ، ٧ ، ١٣
البيتهانيّون : ٣٧
الدراويش الصوماليّون : ٣٧
الرومان : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣
الساموراي : ٣٧
المصريّون القدماء : ٤
المكسيكيّون : ٣٧
النورمانديّون والسكسونيّون : ٢١
الهنود : ٤١

الجنود غير النظاميّين : ٢٩
الجنود المقلولون جوا : ٤٦ ، ٤٨
الجورخا : ٤١
حامل اللواء : ١٢
الحرب الأهليّة الأميركيّة : ٣٨ ، ٣٩
الحرب العالميّة الأولى : ٤٤ ، ٤٥
الحرب العالميّة الثانية : ٤٦ ، ٤٧
الحرب العصريّة : ٥٠ ، ٥١
الحرب في الصحراء ، وفي المناطق الثلجيّة ،
وفي الأدغال : ٤٩
حرب القرم : ٣٤
الحصون : ١٢
حملة الرماح البنغاليّون : ٤١
خالد بن الوليد : ٢٠
الخلفاء الراشدون : ١٦
الخناجر : ٧ ، ١١
الخوذ : ٥ ، ٦ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ،
٣٣ ، ٤٥
الخيالة : ١٦ ، ١٧
داريوس ، الملك : ٨ ، ٩
الدبابات : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
الدروع : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
رجال القبائل : ١٤
الرماح : ٧ ، ٩ ، ١١
رماة (السهام) : ٢١
رسم : ١٩
رودريك (لدرين) : ٢٠
روسيا : ٣٠ ، ٣١
الزولو (المحاربون) : ٣٦

سعد بن أبي وقاص : ١٩
السهام : ٤ ، ٩ ، ٢٣
السيوف : ٧ ، ١١ ، ١٧
الصدار : ٦ ، ٢٢
صلاح الدين الأيوبيّ : ٢٠
الصندل الرومانيّ : ١١
الصواريخ : ٥١
الضابط الرومانيّ : ١٣
الطائرات : ٤٥ ، ٤٦
طائرات الإنزال الشراعية : ٤٧
طائرات الهليكوبتر : ٤٨
طارق بن زياد : ٢٠
الطبنجات : ٢٦
العباسيّون : ١٧
العرب : ١٦ - ٢٠
الغال : ١٤
فارس (بلاد) : ١٩
الفايكنج : ١٩٠
فتح الأندلس : ٢٠
الفرسان ، سلاح : ١٢ ، ٢١ ، ٣٤
الفرسان (العصور الوسطى) : ٢٢
فرق الجند : ٢٦
الفرنجة : ٢٠
فرنسا : ١٣ ، ١٤
فلسطين : ١٣ ، ٢٠
الفيلق الرومانيّ : ١٢
قائد المئة : ١٢ ، ١٣
القدس : ٢٠
القذائف الناريّة : ١٩

القصيّ : ٩
القنّاز : ٢٢
القوس الطويلة : ٢٣ ، ٢٦
القوس المصلّبة : ٢٢ ، ٢٣
القوط الغربيّون : ٢٠
المجندون : ٢٨
المحاربون الأفريقيّون : ٣٦
المدافع : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
المركبة الحربيّة : ٤ ، ٦
الزراق : ١٧
مصر : ٤ ، ٣٠
المظلة (الباراشوت) : ٤٧
معركة حطين : ٢٠
معركة القادسيّة : ١٩
معركة هاستنجز : ٢١
معركة واترلو : ٣٣
معركة اليرموك : ٢٠
المنجنق : ١٧
موسكو : ٣١
نابوليون بوناپرت : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣
نافخ البوق : ١٢
التفجير (التفجّر) : ١٧
هرقل : ٢٠
الهند : ٤١
الهنود الحمر : ٤٠
هولندا : ٣٠
الهون : ١٥
وليم الفاتح : ٢١
ويلنجتون ، دوق : ٣٣